

العدد 43، سبتمبر 2016



# Cybrarians Journal

E-ISSN 1687-2215

رئيس التحرير

د. هشام محمود عزمى

دورية علمية محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات

## ورش العمل بين النمطية والاستحداث

د. هشام محمد الشريف

استاذ علوم المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الامريكية  
ومدير مكتبة بومونوك، بمكتبة كويتز العامة نيويورك، الولايات المتحدة

[hmmohamed@gmail.com](mailto:hmmohamed@gmail.com)

ورش العمل من اساليب التدريب المتعارف عليها لإعداد وتدريب العاملين في المجالات المختلفة. تتشابه ورش العمل من حيث نمطية الاداء مما يؤثر سلبا على الحاصل النهائي للمتدرب. لذلك استحداث اسلوب تصميم واداء ورش عمل مبنية على اساس القدر الاستيعابية لكل متدرب على حدة يزيد من استفادة المتدربين الاستفادة القصوى من ورشة العمل.

## ورش العمل النمطية

التعريف النمطي لورش العمل هو برنامج تدريبي نظري للشرح والتعريف يتبعه تدريب لتطبيق الشرح النظري بطريقة عملية. يعتمد الشارح في ورش العمل النمطية على اسلوب الشرح الوصفي لنقاط التدريب والذي ينتهي بإنشاء قواعد ارشادية للمتدرب لتنفيذها في الجزء العملي من ورشة العمل. ورش العمل النمطية هي الاسلوب السائد عالميا لإعداد وتدريب الكوادر فنيا في المجالات والانشطة المختلفة.

دلت الكثير من الدراسات البحثية التي تناولت التأثير الايجابي والسلبي على المتدربين مثل دراسة جينيفر مون، ٢٠٠٤ وغيرها والتي اوصت بان اسلوب ورش العمل هو اسلوب ناجح في اعداد الكوادر المختلفة فنيا بنسبة ٢٠ الي ٢٥% حيث ان اسلوب التدريب المتماثل والذي يعطي كل متدرب نفس القدر من التوجيه والارشاد تكون نسبة تحصيله الاستيعابية مختلفة حسب اختلاف القدرة الاستيعابية الشخصية لكل متدرب مما يقلل فرص نجاح ورش العمل بنسبة كبيرة.

### ورش العمل المستحدثة

تعبير ورش العمل المستحدثة هو تعبير الغرض منه اعداد ورش عمل بأسلوب حديث يراعي عوامل اخري بجانب المحتوي العلمي لهذه الورش. من اهم هذه العوامل:

1. التأهيل النفسي للمتدرب
2. اشراك المتدرب في تصميم الجزء العملي من الورشة.
3. المرونة في التدريب

### التأهيل النفسي للمتدرب

يتم التأهيل النفسي عن طريق الشرح التفصيلي لأهمية ورشة العمل للمتدرب وكيفية الافادة التطبيقية في محيط عمله على ان يكون هذا الشرح منطقيا. يعد تأهيل المتدرب نفسيا من اهم عوامل نجاح ورشة العمل. وقد يلزم الجزء التأهيلي اجراء مناقشة حرة مع المتدربين للرد على كل التساؤلات قبل البدء في الورشة.

اشراك المتدرب في تصميم الجزء العملي من الورشة وذلك بإعطاء المتدرب حرية القرار في كيفية تطويع ماتعلمه من الجزء النظري في الورشة في واقعه الحقيقي او الافتراضي ثم الاستماع لوجهة نظره في هذا التطويع.

## المرونة في التدريب

يلزم على مصممي ورش العمل ان يكون التصميم مرن اي قابل للتغير بناء علي امكانية المتدرب الاستيعابية. بمعنى اخر قد يلزم الامر اختزال جزء او اجزاء من الورشة دون التعرض للمحتوي العلمي للورشة. وقد يلزم الامر اضافة جزء او اجزاء أكثر تعقيدا لتوسيع المحتوى العلمي والعملي للورشة اذا كان درجة استيعاب المتدربين سريعة.

ولقد تم تطبيق اسلوب الاستحداث في البرنامج التطويري لاختصاصيو المكتبات المدرسية في جمهورية مصر العربية والقائم بتصميمه واعداده تنفيذه كل من د. هشام محمد الشريف و د. سلوى المعوض ود. هشام مكي وهي التجربة الاولى من نوعها عالميا والمصممة خصيصا لمصر وكانت النتائج مبهرة وغير متوقعة حيث تم اعطاء كل متدرب الحرية الكاملة في تطبيق الشرح النظري وما يتوافق مع عالمه الخاص ومحيط عمله مع الاخذ في الاعتبار المعوقات التي قد يتعرض لها كل متدرب في محيطه ومن وجهة نظره. يعتمد اسلوب الاستحداث على اساس التفكير خارج الصندوق والتعامل مع كل معوقات العمل وتخطيها او تلافيها بطريقة علمية تتلاءم ومحيط عمل كل متدرب على حدة.